14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 26 يونيو 2010 م - الموافق 14 رجب 1431 هـ - العدد 14862 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ليس من أجل الرئيس

لأن فخامة رئيس الجمهورية يدرك جيداً حجم المسئولية الملقاة على عاتق الصحافيين, باعتبارهم دوماً يعبرون عن آمال وتطلعات المواطنين إلى جانب أنهم يمارسون مهنة هي أبرز وسيلة كفاح ،وذراع من أذرع النضال الوطني, لذلك فقد كان فخامة الرئيس نصيراً ومشجعاً وداعماً وموجهاً للإعلاميين اليمنيين بشكل عام, ساعياً بذلك إلى ترسيخ مفاهيم ومبادئ الحرية والديمقراطية, التي تساهم في بناء الوطن اليمني وتطوره وتعزز من المساهمة النوعية على أرضية الديمقراطية والرأي والرأي الآخر التي انتهجها يمن الـ 22 من مايو المجيد كأداة نضالية تحافظ على الوحدة الوطنية وتعمل على تمتين النسيج الوطني وبما يحقق الرفاه للمجتمع.

هذا الاهتمام الذي يوليه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية للصحافيين عكسته نتائج لقائه بمجلس نقابة الصحافيين اليمنيين, حيث لامست نتائجه الوسط الصحفي ليس فقط على الصعيد المهني بل حتى المعيشي والحياتي لهم.

وبما أن رئيس الجمهورية ليس بعيداً عن معاناة الصحافيين كشريحة وطنية لها بصماتها وإسهاماتها الواضحة والكبيرة في بناء الوطن والحفاظ على وحدته المباركة ومكاسبه العظيمة وما كان للأقلام الشريفة من أدوار وطنية رائدة ومواقف شجاعة في كل المراحل النضالية والبنائية التي مر بها وطننا الحبيب فإن توجيهات فخامته بمنح الصحافيين المنضوين في إطار النقابة أراضي في عدد من المحافظات اليمنية لاشك في أنها اعتراف من القيادة السياسية بأهمية تلك الأدوار الوطنية التي يلعبها الصحافي المستمد أفكاره ورؤاه من حرصه على بناء واستقرار وطنه..الصحافي المتسلح بالنزاهة والرؤية المستوعبة لمتطلبات المرحلة, وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا متى ما تحقق الاستقرار المعيشي للصحفي لكي يتمكن من اداء واجبه بعيداً عن أية ضغوطات معيشية تخرجه عن مسئوليته الوطنية, وتسيل مداد قلمه إلى غير الاتجاه المفترض أن يذهب إليه.

مراد القدسي

فشكراً لفخامة الرئيس لذلك التوجيه الذي لا شك في أنه قوبل بالعرفان من كل الصحفيين اليمنيين, طبعاً إلى جانب توجيه فخامته المشكور عليه بعلاج جميع الصحافيين المنضوين في إطار النقابة في جميع مستشفيات وزارتي الدفاع والداخلية مجاناً.

وبقدر ما يعبر ذلك الموقف الرئاسي عن توافر الإرادة السياسية الحقيقية الهادفة إلى خلق إعلام يكون عند مستوى التحديات ويرقى إلى تطلعات واحتياجات المرحلة فإنه بالقدر نفسه يزيد من حجم مسئولية الصحافيين تجاه وطنهم ويفرض عليهم أن يكونوا عند مستوى تلك المسئولية التي ينتظرها الوطن منهم.. مسئولية قيمية دون اللجوء إلى الابتزاز والهدم والارتهان إلى ما تضمره الآلة الإعلامية المشوهة التي تدار من أصحاب النفوس المريضة والعاجزة عن مواكبة تطورات الوطن لحقيقة التاريخ ومصداقية الانجاز وواحدية الأرض والإنسان.

ولا شك في أن لقاءات رئيس الجمهورية بالصحافيين دوماً ودائماً تكون بمثابة اللقاءات الدافئة لا تقل عن لقاء الأب بأبنائه يصغي لمشاكلهم ويتلمس معاناتهم وهمومهم ليس فقط المهنية بل والمعيشية وجميعها تخرج بمكتسبات جديدة للواقع الصحفي والإعلامي اليمني وها هو اللقاء الأخير يخرج بمنحهم 20 مليون ريال إلى جانب منحهم أرضية وسط العاصمة لإنشاء ناد للصحافيين, وعشرة ملايين ريال لدعم صندوق التكافل في النقابة,وعشرة ملايين ريال لتسديد ما تبقى من قيمة مبناها الرئيس,إلى جانب تخصيص عشرين درجة وظيفية لمنتسبي النقابة ممن لم يحصلوا على وظائف إلى جانب توجيه فخامته الجهات المعنية بأن تتولى المحاكم الاعتيادية النظر في قضايا النشر في المحافظات التي تتواجد فيها الصحف, وبما يكفل عدم انتقال الصحافيين إلى أمانة العاصمة لمتابعة قضاياهم أمام المحكمة المختصة.

حقيقة هذه المواقف الكريمة من فخامة رئيس الجمهورية تجاه أبنائه وإخوانه الصحافيين ما هي إلا تكريم وتشجيع للأقلام الحرة والنزيهة التي تحمل في وجدانها وأفكارها حب وتطور اليمن ,ومن أجل الاستفادة من واقع حرية التعبير والصحافة التي يعشها وطن الـ 22 من مايو بعيداً عن الغلو والتطرف في الأفكار والطرح غير المسئول الذي لا يخدم غير المتربصين باليمن والمشدودين إلى الماضي الشمولي والكهنوتي البغيض,حيث نجد أن الواقع الصحافي لا يخلو من تلك الكتابات الصحافية غير الواعية لماهية أدوارها الوطنية ويذهبون بعيداً عن المسئولية التي يفترض أن يتحملوها كأدوات بناء ومرآة حقيقية للمجتمع وضمير الوطن وطن المحبة والتقدم والازدهار.,ولذلك تبقى المواقف الداعمة والموجهة للصحافة والإعلام من قبل فخامة الرئيس تتويجاً لمواقف مهمة وكريمة من باني الوطن اليمني الرئيس علي عبد الله صالح ودعوة صادقة وناصحة لمن يخرجون عن المسار الوطني والعفو عنهم ومن ذلك توجيه فخامته بإطلاق المعتقلين من الصحافيين على ذمة الإساءة للوطن ووحدته واستقراره .. هذه أللفتات الكريمة لفخامته قابلتها نقابة الصحافيين اليمنيين بمنح فخامته درع النقابة تكريماً وامتناناً لمواقفه المنتصرة والبناءة للوسط الصحافي الذي ليس أمام كل منتسبيه أن يقفوا بإجلال أمامها وتعاهده على العمل من أجل الوطن وأمنه واستقراره.. فهل نستفيد ونعي مسئوليتنا ونقابل الإحسان بالإحسان, ليس من أجل الرئيس بل من أجل الوطن.

نبض القلم

الغش والغشاشون

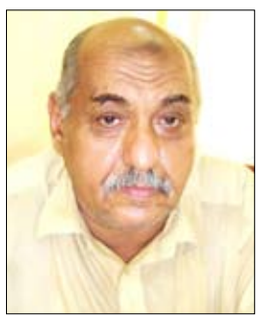

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الإرادة الإلهية حين خلقت الإنسان، قدرت رزقه، ولكن الإنسان الطماع يريد أن يكسب رزقه بأساليب مختلفة من الخداع، والطالب الخامل يريد أن ينجح في الامتحان بطرائق متعددة من الغش، والموظف الكسول يريد أن يرتقي باتباع أنماط متنوعة من المكر، والتاجر الجشع يريد أن يزيد رأسماله بانتهاج مختلف أنواع الحيل.

ربما يظن بعض الناس – خطأ – أن ما يرونه من نعيم زائف لدى بعض الشطار والعيارين، وما يرونه من مال لدى بعض الفاسدين والمحتالين أنه قد منحهم السعادة. والحقيقة أن السعادة لا تكون في الغنى المقترن بالغش، ولا في المال المكتسب عن طريق الخداع والحيلة. وإنما تكون في غنى النفس. إذ ليست السعادة في الكسب غير المشروع، ولا في النجاح الزائف الناجم عن الغش والخداع، لأنها ارتبطت بالكذب، والكذب كما يقولون: "إذا غداك لن يعشيك".

والغش والخداع لا يفيدان أحداً، وإذا انتفع بهما أحد فهو انتفاع مؤقت، وسرعان ما ينكشف أمر الإنسان الغشاش أو المخادع، وعندئذ لن يحصد إلا الخزي والعار والندامة.

وليس بخاف أنه ما تقدم عامل خان في عمله، ولا أفلح صانع دلس في صناعته، ولا وفق طالب غش في امتحانه، ولا نجح تاجر احتال على زبونه، ولا ارتقى موظف غدر بزملائه، إذ ما هي إلا أيام معدودات ثم تنكشف أحوالهم، وتنفضح أمورهم، وسرعان ما ينصرف الناس عنهم، بعد أن تدور عليهم الدوائر، وكم رأينا في حياتنا من أشخاص احترفوا الغش والخداع، ذهبت عنهم البركة، وحرموا السعادة، وحل بهم الشقاء، رغم ما قد يبدو للآخرين أنهم خلاف ذلك.

ولست بحاجة للقول إن الغش لذنب عظيم ولا يكون إلا من نفوس خبيثة طاغية، ولا يصدر إلا عن قلوب قاسية، وفي ذلك تغرير بالناس، وتلاعب بالدين، ومخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من غشنا ليس منا".

ومما يؤسف له أن الغش أصبح سلوكاً شائعاً في حياتنا، يمارسه الصغار والكبار، مدعوماً بالكذب، ومعززاً بالأيمان المغلظة وهناك جملة من الأمثلة المستمدة من واقع حياتنا، والدالة على أن هناك خللاً في السلوك الاجتماعي ينبغي تصحيحه.

ولست بحاجة للإتيان بأمثلة للغش في حياتنا فظواهر الغش كثيرة، ولكن يكفي أن نعرف أن الغش أصبح ظاهرة في مجتمعنا، وصار سلوكاً شائعاً في حياتنا، ولم يعد التعاطي معه أو ممارسته عيباً اجتماعياً – كما كان سابقاً – بل أصبح الناس ينظرون إليه نظرة تقدير، ويعتبرون التعاطي معه نوعاً من الشطارة والذكاء، خاصة في غياب القدوة الحسنة وانعدام المحاسبة، وضعف الوازع الديني، وموت الضمير.

ولما كان مجتمعنا قد تهاون مع الغش والغشاشين، فقد أصبح الغش سلوكاً مألوفاً في مختلف جوانب الحياة، وصار الغشاشون يحتلون مواقع رفيعة في المجتمع. ومما يؤسف له أن هذا السلوك المرضي الخطير قد انتقل إلى أبنائنا تلاميذ المدارس حيث أصبح التلميذ يتبع أساليب مختلفة للغش في الامتحان، ولا يرى في ذلك أي عيب، لأنه يرى كل يوم أمامه أنماطاً متعددة من الغش، يمارسها عليه القوم وكبارهم، ويلاحظ أيضاً أشخاصاً كثيرين يكافؤون لا لشيء إلا لأنهم غشاشون، وفي الوقت نفسه يرى أشخاصاً آخرين نزيهين وأمناء ولكنهم محتقرون.

ولست مبالغاً إن قلت إن الطالب حين يغش في الامتحان ويبذل ما في وسعه للقيام بعملية الغش فإن لسان حاله يقول:

قل للرقيب وللمراقب ... ماذا دهاك أخا المتاعب
أتعبت نفسك في الذهاب ... وفي المجيء كما المحارب
والغش يضرب أطنباً ... في كل ناحية وجانب
أفما رأيت كبارنا ... بلغوا به أعلى المراتب؟
بالغش وحده نرتقي ... لا بالأمانة يا مراقب
سنغش رغم أنوفنا ... وأنوفكم فالغش واجب

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

تصوروا حالة مشايخنا خارج اليمن

فيصل الصوفي

المشايخ في اليمن صارت لهم صولة وجولة.. ليس بفضل العلم والحكمة والمؤهلات العلمية والخبرات الإدارية بل بفضل المال والاشتغال بالتجارة وبفضل الدولة التي مكنتهم تمكيناً حتى صاروا يتحكمون في كثير من شؤون الحكومة والمجتمع.. وطبعاً هناك شيخ وهناك «شييخ» وعملية التشييخ ما تزال مستمرة.. قليل من هؤلاء مفيدون في مجتمعهم، أما الأكثرية فهي وبال على المجتمع والدولة.

تصوروا معي.. لو حدث مثلاً أن استغنت الدولة عن هؤلاء المشايخ وعزلتهم من مناصبهم وتوقفت عن منحهم الأموال من الخزانة العامة.. وتصوروا أنهم فقدوا مشاريعهم التجارية وأفلسوا.. فما هي الأعمال التي سوف يشتغلون بها في اليمن أو في أي دولة مجاورة قد يضطرون للهجرة إليها كما هو حال بقية المهاجرين اليمنيين؟

اليمنيون المهاجرون يعملون في بلاد الهجرة في أعمال مؤهلين لها ويتقنونها.. طب.. بناء.. سباكة.. إدارة.. حمل أثقال.. وغير ذلك.. وفي الداخل أعمالنا معروفة ولا يتقنها المشايخ.. هؤلاء الذين لهم صولة وجولة ونفوذ وتمكنهم الدولة تمكيناً لو اضطر أحدهم إلى الهجرة طلباً للرزق ففي أحسن حالات حظه قد يصلح بواب عمارة في حي المهندسين بالقاهرة أو متسولاً في الرياض أو حارساً شخصياً في دبي أو حارس شركة في الكويت أو سائق سيارة عائلية لدى إحدى الأسر في قطر.. هذا إذا كان يحسن قيادة السيارات!

أزعم أني لا أتجنى على هؤلاء.. ولكم مثلاً أن تتخيلوا أن الشيخ الذي تعرفونه قد تخلت عنه الحكومة أو عزلته من منصبه فما هي المهنة التي يجيدها إذا ذهب إلى مصر أو السعودية طلباً للرزق؟ وهو الشيخ شبه الأمي.. وبعد ذلك سيقول قائل منا بعد اكتشاف هذه الحقيقة المرة: يا للسخرية.. هؤلاء يتحكمون علينا بينما لا يصلح أحدهم لإدارة سوق ماشية في دولة مجاورة!

كما قلت في البداية.. الكلام هنا يتعلق بأكثرية المشايخ، بينما قليل من المشايخ مفيدون لمجتمعهم ومؤهلون أو على الأقل يقرؤون ويكتبون.. والمشايخ موجودون في بلدان عربية وغير عربية، فهناك شيخ حارة وشيخ يدير قرية وشيخ جماعة ومن خلالهم تحل المنازعات وتصل مطالب الناس إلى الحكومة.. و.. و.. فلا مشكلة في المشيخة هناك.. المشكلة عندنا أن المشايخ يشتغلون في مهام لا علاقة لها بتلك القضايا الاجتماعية.. يشتغلون بإدارة دولة وقيادة مؤسسات عامة ويحكمون بعقلية شيخ القبيلة الذي كان موجوداً قبل ظهور اللغة والتعليم ونظام الإدارة.

فريق طبي روسي في مستوصف صنعاء

صنعاء/ 14أكتوبر :

يصل قريباً إلى صنعاء الفريق الطبي الروسي التخصصي في أمراض الأذن والأنف والحنجرة لإجراء كبرى العمليات الجراحية في مستوصف صنعاء التخصصي للأذن والأنف والحنجرة بإشراف أ.د. عبد السلام عثمان مدير المستوصف خلال الفترة من 1 يوليو القادم حتى منتصف شهر أغسطس.

ويضم الفريق الطبي الروسي استشاريين يحملون دكتوراه تخصصية في العمليات التي يجرونها لأول مرة في اليمن.

(14) صحافيا يمنيا يبدؤون دورتين تدريبيتين في الصحافتين الرياضية والاقتصادية

مبنى معهد الأمير احمد بن سلمان للإعلام

الرياض / سبأ :

يبدأ 14 صحافيا يمنيا اليوم السبت دورتين تدريبيتين بمعهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي بالعاصمة السعودية الرياض تنظمها وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية.

ويبدأ سبعة صحافيين دورة متخصصة في الصحافة الرياضية تستمر خمسة أيام بالتزامن مع دورة أخرى في الصحافة الاقتصادية للسبعة الآخرين.

وتهدف الدورتان إلى إكساب المشاركين معلومات ومهارات حديثة في الصحافتين الرياضية والاقتصادية .

وكان الصحافيون أنهوا الأربعاء الماضي دورة تدريبية في مجال الصحافة الاستقصائية بالمعهد ذاته.

وفي السياق ذاته زار الصحافيون اليومين الماضيين ناديي النصر والشباب في الرياض وتعرفوا على منشآتهما والتحديثات الجارية فيهما بالإضافة إلى الملاعب الرئيسية وملاعب التدريب للفئات العمرية والصالات المغلقة والمسابح وصالات التدريب واللياقة والعيادات الطبية والمركزين الإعلاميين بالناديين.

وخلال زيارتهم لنادي النصر استمعوا إلى شرح من نائب رئيس النادي عامر السلهام ومدير المركز الإعلامي بالنادي حمود العصيمي عن تاريخ النادي ومكوناته وأنشطته المختلفة واستعراض الاستعدادات الجارية لفريق كرة القدم لخوض غمار المنافسات الخارجية والداخلية، مشيرين إلى عمق العلاقات اليمنية السعودية وأن معظم المغتربين اليمنيين بالمملكة من أنصار نادي النصر.

كما استمعوا خلال زيارتهم لنادي الشباب إلى شرح من سكرتير النادي كمال القليوبي عن نشأة النادي ومسيرته وإنجازاته خلال الأعوام الماضية.